

قَالَ تَسَالَى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينفذون الميثاق
صدق الله العظيم

البيان

صحيفة اسلامية للندوة والتحديث - تصدرها رابطة علماء المغرب

عبد الله شونين

العدد 473 - السنة 21

10 ذي الحجة عام 1404

7 فبراير 1984

الايداع القانوني 17-62

ثمان العدد: 1 درهم

ويحذركم الله نفسه والى الله المصير

يثبت له من صفات وما يجوز ان يوصف عليه وما يجب ان ينفي عنه وعن الرسل لاثبات رسالتهم الخ وما يجوز ان ينسب اليهم وما يمتنع ان يلحق بهم واصل معنى التوحيد اعتقاد ان الله واحد لا شريك له في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله وانه سبحانه وتعالى وحده مرجع كل كون ومنتهى كل قصد وسورة الاخلاص جامعة لكل ذلك فلا وجود على الحقيقة الا وجوده وهو منزّه عن الصاحبة والولد ليس كمثل شي وامره بين الضاف والتبوت ولم تنته المرأة المسامة بطعن في ذات الله العلية بل تدتها الى الطعن في القرآن والاستخفاف بأحكامه ففي أوائل عيد الفطر قامت إحدى المذيعات المسلمات ببلدتنا المسلمة باستفسار بعض ربات البيوت عما تقوم به من أعمال فاجابتها ربة البيت المؤمنة بالله بأنها تقوم بتدبير نفسها ومنزلها وأولادها فردت عليها المذيعة وبكل وقاحة لعلك لازات مغيرة بتلك الكلمة المقولة - الرجال قوامون على النساء - والاسلام يرد على هذه المغرورة ويقول لها ان هذه ليست كلمة مقولة وانما هي آية من كتاب الله العزيز الذي خلق الذكر والانثى وحده لكل منهما ما يختص به عن الآخر وخاطبهما بقوله سبحانه ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض فارجال نصيب مما اكتسبوا والنساء نصيب مما اكتسبن وقال سبحانه الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من أموالهم فزود المرأة بالاستجابة لطلب الطفولة بفهر وعي ولا سابق تفكير فان كانت لها قدرة فلتبعد عن نفسها ما زودها الله به من تلك الصفات والوارث كما زود سبحانه الرجل بالخشونة والصلابة المستمدة من المقاومة وحفظ الزوجة والاطفال لان المؤسسة لا تسهر بلا قوامة ، فليرض كل من النوعين بما زود به والا فليخرج من تحت سما من

الاستاذ المختار الخمالك العمراني

شخص في الصلاة ورأى خمسين درهما فهل يقطع الصلاة ليأخذ الخمسين درهما او يستمر فأجابه الآخر يستمر فرد عليه السائل لا بل يقطع الصلاة ويأخذ الخمسين درهما مستغفرا بأمر ركن من أركان الاسلام كما برز على الشاشة أيضا طبيب في تشيئة وهو يتضرر من عدم وجود مرضى يترددون على مصحته وحتى اذا ما زاروه في عيادته جاءوا بخولين على اكتاف عزرائيل استخفافا بملائكة الله المكرمين وأفزع من نشر بأحدى المجلات الاسلامية التي تصدر في بلدة عربية مسلمة ويتعلق الامر بامرأة تدعى انها مسلمة وهي ذات منصب مرموق ومثقفة ثقافة عليا الى درجة الدكتوراه ذكرت في إحدى الندوات المتعلقة بعمل المرأة متسائلة لماذا كان الله ذكرا ولم يكن انثى «أستغفر الله وهو الغفار من قولها» وتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا والاسلام يرد على هذه المرأة قائلا انك قد وقعت في غرور وخلال وعاقبة الشرور الضايغ وعاقبة الضلال الهلاك كما يرشد الاسلام هذه المرأة الناقصة في ضلالها الى معرفة ما هو مقرر في علم التوحيد الذي لم يكن ضمن المواء التي درستها في المساهد والجامعات التي تخرجت منها فلم التوحيد هو علم يبحث فيه عن وجود الله وما يجب ان

انه من المؤلف جدا في هذا العصر الذي انحدر فيه البشر الى الطغيان ان نرى البشرية أفرادا وجماعات قد ابتعدوا عن وصايا الاسلام وانصرفوا عن تعاليم السماء بانغماسهم في الشرور والالام يرتكب الانسان الموبقات ولم يأخذ في حسابه وجود الله او يومه يوم فيه يلقاه وقد برزت في العالم الاسلامي ردة من بعض الافراد الذين اصبحوا لا يعيقون ذرها بالواجبات التي فرضها الله عليهم ورأوا فيها انتقاما من حرياتهم الشخصية الامر الذي أدى بهم الى النفور من الاسلام ورأوا في نهي الاسلام عن الخمر والميسر واعتبارهما رجسا من عمل الشيطان تحجيرا عليهم اما الصلاة فقد رأى البعض فيها انها تعد من كبرياتهم في تعدد ركعاتها وسجودها حينما يضعون أنوفهم على الارض ، وهكذا رأى الجميع في الزكاة انها طرية ولم تبق ركنا من أركان الدين وفي ذلك كله معصية تؤدي الى عقاب الله وعذابه قال تعالى «ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين» وأهم مظهر من مظاهر عبادة الله الصلوات الخمس والائم الكعبير لتاركها والاستخفاف بها واذا كان تارك الصلاة معرضا لعقاب الله فما بال من يزيد على تركها ان يتجاهر بالاستخفاف بها كما شوهد في سهرات من شهر رمضان المبارك حينما برز على الشاشة الصغيرة شخصان يتحاوران بكل سخرية لضعك النظارة فسأل أحدهما الآخر قائلا: اذا كان

رأى ارجو ان يكون خاطئا

عبر العقيد معمر القذافي مؤخرا عن رأي له في حل مشكلة الصحراء المغربية يتلخص في احالة هذا المشكل على الجامعة العربية ، فهي احق بحله لانه مشكل قائم بين اطراف عربية وفي منطقة عربية ونقل ملفه من منظمة الوحدة الافريقية التي عجزت عن حله . وقد لقي هذا الرأي ترحيبا من بعض الجهات المغربية وبعض الدول الافريقية التي نظن انها سئمت من التلاعب الذي يحيط بهذه القضية في حظيرة المنظمة الافريقية ، او اظنها خيرا بالجامعة العربية .

بذعن معتدلين بحرية ابداء الرأي التي نتمتع بها في المغرب فبدى ، انما في الموضوع بصراحة زامة وهو رأي معارض لاري العقيد المحترم فارجو ان يكون خاطئا وان نكون الجامعة العربية عند ظنه وظن الدولة الافريقية التي رحبت به

وما ذراه هوان المنظمة الافريقية مهما يكن الامر فهي آمنت على قضية الصحراء من الجامعة العربية وقامت ان تحلها على الوجه المطلوب اذا كنا لا نتمتع على انفسنا في حلها نهائيا وقطع الطريق على كل تدخل اجنبي من قريب او بعيد .

وسندنا في هذا الرأي هو ان الجامعة العربية منذ قيامها لم تحل اي مشكل مهما تكن صفته بل انها لم تفتأ تخلق المشكل لنفسها وتعقدتها وتعمل ضدا على ما انشئت من اجله وقضية فلسطين التي تعد قضية العرب الكبرى بل قضية المسلمين جميعا اعظم شاهد على ذلك فانها لم نزل تدرجها وتتناقضها حتى جراتها ابعد ما تكون عن الحل واصبحت تتعلق بمن اوجدتها ومن يتفخون في نازها ملتزمة منهم حلها على ما يرضي (الطرفين) اي بما لم يقل به اي زعم فلسطيني حر ، بما بالمرحوم مفتي القدس الحاج امين الحسيني ومن خلفوه على قيادة الجهاد الفلسطيني ، وتنبع موقفها أكثر حتى صار المدو لا يقبل ولو بوجود كيان فلسطيني الى جانبه !

فماذا نفعل بنا هذه الجامعة اذا اسندنا إليها قضية الصحراء ، وهذه مظم دولها تقول بلسان حاهها عن

المشاورات التي تقوم بها احيانا ما قاله في سفيران في مائة احد : لم امر بها ولم تروني ؟ وليكذبني من يشاء يخالفني في هذا الرأي بنصريح صريح له ليدعوني قال يوما ما ان

تهانينا بعيد الاضحى المبارك

المحبيب سيدي محمد وصنوه المولى الرشيد وسائر افراد الاسرة الشريفة . كما نتقدم الى الشعب المغربي والامة الاسلامية بالدعاء ان يجمع الله للشك فنتوحد الصفوف وبعز الاسلام وبيتنا المسلمون .

بمناسبة عيد الاضحى المبارك تتشرف الميثاق برفع ايات التبريك والتهنئة لمقام صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني داعية له بالنصر والتأييد حتى يحقق للشعب المغربي ما يصبوا اليه من عز وسود وان يقر الله عينه بولي عهده سمو الامير

القضاء والقدر

احاديث نبوية شريفة في التعاطف الاجتماعي بين المسلمين

قال رسول الله (ص) من نفس عن موطن كربة من كربة الدنيا نفس الله عنه كربة من كربة القيامة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة والله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه وفي حديث عن الصحابي الجليل ابي ذر الغفاري رضي الله عنه عن النبي (ص) فيما يرويه عن ربه عز وجل قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كل من ضل الا من هدبته فاهدوني اهدكم يا عبادي كل من جائع الا من اطعمته فاستطعمه وني اطعمكم يا عبادي كل من عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم

يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم حديث قدسي وعن سيدتنا عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله (ص) من ظلم قدر شبر من ارض طوق من سبع اراخون متق عليه وبقول عليه السلام ان الله يملئ للظالم فاذا اخذه لم يفلته ثم قرأ (وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليوم شديد وقال (ص) من كانت عنده مظلة لاختيه من مرضه او من شيء فليتحلله منه اليوم قبل الا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فيحمل عليه وقال عليه السلام اندرون من المفلس؟ قالوا المفلس من لا مال له فقال ان المفلس من امتي من ياتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحته عليه : سلا - حج احمد معني

نقض توحيدته وعلى المؤمن بالقدر ان يستعين بالله في فعل ما أمر به ويتوكل عليه ويدعوه ويرغب اليه ويستعين به ويكون اليه مفتقرا في طلب الخير وترك الشر وعليه ان يصبر على المقدور ويعلم ان ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه واذا آذاه الناس علم ان ذلك مقدر عليه كما لابن نعمة وأختم القول بكلام ابي محمد بن ابي زيد القبرواني في الرسالة لشموه في الجملة النقط المتحدث عنها قال : والايمن بالقدر خير وشره حلو ومره وكل ذلك تدبره الله ربنا ومقادير

الامور بيده ومصدرها عن قضائه علم كل شيء قبل كونه فجري على قدره لا يكون من عباده قول ولا عمل الا وقد قضاه وسبق علمه به الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير بضل من يشاء فيخذه بماله ويهدي من يشاء فيوقفه بفضل فكل ميسر بقدره الى ما سبق من علمه وقدره من شقي او سعيد تعالى ان يكون في ملكه ما لا يريد او يكون لاحد عليه غنى او يكون خالق شيء الا وهو رب العباب ورب اعمالهم والمقدر لحركاتهم وآجالهم والله اعلم بقضائه واسرار قدره .

كما في كتب التوحيد المدونة وفي حديث جبريل المشار الى بمضه : الرد على القدرة وهم قدرتان الاولى كانت تنكر ما ذكر من سبق علمه ثم الى الاشياء قبل وجودها وتذكر ان الله لم يقدر الاور اولا ولم يتقدم علمه تعالى بها وانما بأنفسها علما حال وقوعها وقد انقضت هذه الفرقة الضالة خلال القرون الفاضلة والقدرة الثانية وهم مطبقون على ان الله تعالى عالم بأفعال العباد قبل وقوعها وانما خالفوا السلف الصالح فيما ادعوه زعموه من ان افعال العباد مقدورة لهم واقعة ملهم على جهة الاستقلال .

والايمن بالقضاء والقدر يستدعي التسليم والرضى بهما فوجب الرضا بالقضاء والقدر ولا يلزم على هذا الرضى بالكفر والمعصية بما حققه المولى احمد بن موسى الخراساني في حاشيته ان الكفر والمعصية انهما وجهان لوجه كونهما مقضيين ومقدرين لله وجهه كونهما مكتسبين للعبد فوجب الرضى بهما من الجهة الاولى لا من الثانية واعلم ايها المسلم انه وان وجب الايمان بالقدر لكن لا يجوز الاحتجاج به قبل وقوعه توصلا اليه بان قال شخص قدر الله علي السرقة مثلا وغرضه من ذلك التوصل الى الوقوع في السرقة او بعد وقوعه تخلصا من الحد او نحوه بان وقع شخص في مثل معصوم الدم وقال قدر الله علي ذلك وغرضه به التخلص من الحد اما الاحتجاج به بعد الوقوع لدفع اللوم فقط فلا بأس به اي كما في الحديث المفتاح به انه لا بد من الايمان بالقدر فان الايمان بالقدر من تمام التوحيد كما قال عبد بن عباس رضي الله عنهما فمن وحد الله وآمن بالله وحده ثم توحده ومن وحد الله وكذب بالقدر

روينا في صحيح الامام البخاري قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال : حفظناه من عمرو عن طاوس سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : احتج آدم وموسى فقال الله موسى يا آدم انت اذن خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال الله يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بده أنلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني بأربعين سنة ؟ فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلاثا ومعلى حجه غالبة بالحجة

بقلم الاستاذ محمد المرباط القرخي

وخير القدر هو الطاعة وشره هو المعصية وحلوه : ما تستطبه النفس وتميل اليه كالعيش والخصب والسعة والعافية والسلامة من الافات ومره ما تنكره النفس وتنفر منه كالجدب والقحط والمرض والبلاء والفتن والحروب واعمال السطوة والايمن بالقضاء والقدر يستلزم الايمان بالقضاء نقال من خاض وتكلم فيه انقدر ان القضاء ارادته ومشئته تعالى الازلية المتعلقة بالاشياء على ما هي عليه والقدر ايجاده ايها على ما يطابق العلم بالقضاء بمنزلة الاساس والقدر بمنزلة البناء غير ان الاشاعة والماتريديية اختلفوا في كل من القضاء والقدر فالقدر عند الاشاعة ايجاد الله الاشياء على قدر مخصوص ووجه معونه اراده تعالى فخرج عندهم لصفة الفعل لانه عبارة عن الابدان وهو من صفات الافعال وعند الماتريديية تسديد الله اولا كل مخلوق بهدده الذي يوجد عليه من حسن وقبيح ونفع وضر الى غير ذلك اي علمه تعالى اولا صفات المخلوقين فخرج عندهم لصفة العلم وهي من صفات الذات عندهم والقضاء عند الاشاعة ارادة الله الاشياء في الازل على ما هي عليه فيما لا يزال فهو من صفات الذات عندهم وعند الماتريديية ايجاد الله الاشياء مع زيادة الاحكام والافتقار فهو صفة فعل عندهم فالقدر حادث والقضاء قديم عند الاشاعة ولا كذلك عند الماتريديية

قال الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد البر : هذا الحديث اصل جسيم لاهل الحق في اثبات القدر وان الله قضى اعمال العباد فكل واحد يصور لما قدر له بما سبق في علم الله ولا طريق لمعرفة باب القضاء والقدر الا بالتوفيق من الكتاب والسنة دون الرجوع الى القياس والعقل فمن عدل عن التوقيف فيه اليهما ظل ونه في بحر الحيرة ولم يبيغ شفاه العين ولا ما يطمئن به القلب لان القدر سر من اسرار الله تعالى اختص العلم به الخبير به وضرب دونه الاسرار وحجبه عن عقول الخلق ومعارفهم بما علمه من الحكمة فلم يعلمه نبي مرسل ولا ملك مقرب وأخرج الامام الطبراني بسند حسن عن ابن مسعود رضي الله عنه رفعه انه ذكر القدر فأمسكوا واخرج الامام مسلم من طريق طاوس ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقولون كل شيء بقدر وسمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وهو اي العجز ضد العجز ومعناه في الامور كما في الفتح والقدر يجب الايمان والتصديق به بانه من العقائد ففي حديث جبريل الصحيح قال جبريل فاخبرني عن الايمان قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره

الألحاح

يوظف العلم والفن لخدمته

بقلم

الاستاذ محمد الفزاري

إن العالم الإسلامي يجتاز اليوم محنة قاسية من جراء ما يحيط به من تيارات مادية المادية عديدة تحاول أن تحبط كل عمل إيجابي يقوم به أو التقليل من أهميته على الأقل، وهذه التحديات التي يواجهها الإسلام اليوم تعتبر من أعنف التحديات التي واجهته سلفاً حيث أن العصر الذي نعيشه عصر حضارة براقة، وصناعة جبارة طغت فيه موجات الألحاد بكهفية مذعلة، مما جعلها نهزلا لاسس الروحية التي تقوم عليها المجتمعات المختلفة في كثير من أقطار العالم وقد اقترن هذا الألحاد بالانحلال الروحي والخلقي والاجتماعي بأشكال فظيعة تبعث على الألم والحسرة، ذلك أن الألحاد قام بتوظيف العلم والفن وسكل الوسائل المستحدثة لخدمته حيث استغل الألحاد مآلية المستحدثات الجديدة جنداً ضد الإسلام والمسلمين واستطاع أن يسجل أهدافاً كثيرة في هذا المضمار. وذلك كاستغلال السينما والمسرح والمؤسسات الاجتماعية والرياضية والاقتصادية بهدف تحطيم الإسلام

ومما زاد في الطين بلة ما ذراه من سلبية مقبلة من أوائك الذين يسبون أنفسهم بالمصريين الذين انزعوا عن الدين وما قيل في هؤلاء يقال في معظم المتدينين الذين انزعوا عن الحياة العصرية بدعوى المحافظة على الأصالة فعولاً وأوائك ساءوا بنصيبهم في تخلف العالم الإسلامي وفي

علماء وصدق مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال «اطلب العلم من المهد إلى اللحد» فطلب المزيد من العلم معناه الاستمرار في طلب العلم والحصول على التقدم فيه ديناً وديناً ولإنسان وإن كان ذا قابلية واستعداد لاخذ نصيبه من العلم والعمل به فهو إلى جانب ذلك على أن استعداده للانحراف والانجراف، ما لم تقدره العناية الربانية

أن كل إنسان يتمازعه عاملان: عامل الخير، وعامل الشر، فإن تغلب عامل الخير كان الإنسان خيراً، وإن تغلب عامل الشر كان الإنسان شراً.

إيمان والقرآن

والإيمان العميق المتغلغل في كيان المسلمين يدفع بهم إلى المضي في طريق الحق والرشاد والهداية والسداد، وهذا الطريق هو الصراط المستقيم الذي يدعو العبد المؤمن ربه كل يوم مرات ومرات أن يهديه إليه، وذلك قول الله تعالى «إهدنا الصراط المستقيم» والالتزام بالسور على هذا الطريق هو الأمر المطلوب من كل مسلم:

وبما أن الحياة نظام والنظام فإن الواجب يقضي على علماء المسلمين أن يعددوا معالم الطريق، حتى يكون كل واحد من المسلمين على بنية وبصيرة من أمره، اعتباراً وتطبيقاً وتنفيذاً للقاعدة الفقهية القائلة: «الذمة عامة بحق فلا تبرا إلا بقرينة».

رسالة إسبانيا

غرناطة 17-8-1984

نشاط الجماعة الإسلامية

بأسبانيا

الاح المحترم:

يسرنا أن نكتبك من جديد لنعبرك عن اخوتنا وندعو الله أن يمنحك الرعاية والهداية والبركة. أود من خلال هذه الرسالة أن اطلعك بصورة موجزة ببعض من المشاريع والنشاطات التي نقوم الآن بتنفيذها:

.. في نهاية شهر رمضان المبارك وصل إلى غرناطة المدرسان الموريتانيان وهما الشيخ عبد الرحمن ولد الحاج والشيخ حامد ولد عمر الولي تنفيذاً للوعد الذي وعدنا إياه الشيخ أحمد عبد العزيز المبارك جزاء الله على كرمه ومساعدته ومنذ وصولهما وهما يمتطيان دروساً في العربية والحفظ والفقه.

.. أما المشروع الهندسي المتعلق بتشييد المسجد والذي وصل إلى مرحلة متقدمة فسيتم تقديمه إن شاء الله إلى الجهات البلدية للحصول على إجازة البناء والتمكين من البدء بالبناء بعد ذلك.

.. بدأنا كذلك في عملية الانتشار بفتح مركزين في قرطبة وخريش وقد توجه إلى هاتين المدينتين مجموعتان من الرجال وبدأوا بالدعوة والتمركز إن هذه العملية تهدف كذلك إلى توحيد المجموعة الإسلامية الصغيرة المقيمة في مدن أخرى كمدينتي وبرشلونة وأشبيلية وبالمية الخ في عمل مشترك وتضامني ودعمها وزيارتها ونشر التعليم بينها بغية تقوية مركزها.

.. أما بالنسبة إلى جهودنا في النشر فالتناهد عدة لنشر الترجمات الإسلامية القرآن الكريم وموطأ الإمام مالك وقواعد الإسلام للقاضي عياض. أما المجلة البلد الإسلامي فإنها تواصل عملية توطيد نفسها ونموها وهي في طور الإعداد للظهور بشكل نهائي عقب ثمانية أشهر أصدرت خلالها عدة طبعات برقم (صفر).

إن هذه النشاطات جميعها مستمرة والحمد لله بفضل الدعم الكريم الذي نتلقاه من اخواننا المسلمين الذين يستحقون شكرنا المتكرر وكذلك الدعوة إلى أن يدعمونا معنوياً ومادياً في عملنا في الدعوة للإسلام

(البقية في صفحة 6)

هل توجد

موميا سيدنا يوسف في القاهرة؟

ان صاحبها كان في شبابه
وسم الطلعة .

ومن الثابت في القرآن
والتوراة ان يوسف قد عين
في مركز هام في مصر القديمة
وهو ما يبدو انه يكاد يكون
متطابقا تماما مع الشخصية
التاريخية للوزير «يوسا» كما
ان قصة السبع بقرات والسبع
سنابل التي لم يستطع احد
تفسيرها للفرعون «وى»
يوسف تتفق مع قصة الوزير
«يوسا» .

• وهنا يقول الباحث احمد
عثمان: «هكذا توصلت من
خلال أبحاثي الى هذه الحقيقة
ولا تزال الموميا موجودة في
المتحف المصري» .

تعليق

هذا ما نشرته جريدة
«اخبار اليوم» .

وقد علق على هذا البحث
رئيس هيئة الآثار المصرية
بأنه ليس هناك أي دليل
علمي يؤيد هذا الزعم
والبحث بعيد عن الحقيقة .

ويقول الدكتور موسي
شاهين لاشين استاذ التفسير
والحديث بجامعة الازهر:
يحرم أن يطلق على أي
موميا انها لرسول من
رسل الله الا بعد التأكد
الجازم الحازم الى حد لا
يقبل الشك .

وهذا يحتاج الى وثيقة
تاريخية مكتوبة تنص
على ان هذه الموميا خاصة
بيوسف عليه السلام .

وأم يدم حكم نعتس الرابع
طويلا، فقد اصابته المنيه وهو
في الثامنة والعشرين بعد حكم
ام يتجاوز التسع سنوات
وتترك وراءه ابنة امهنتب
الثالث .

وزدادت أهمية «يوسا»
باعتلاء هذا الملك العرش ،
فقد تزوج الملك الجديد «طاي»
ابنة وزيره يوسف وبسبب
هذا الزواج حصل على لقب
«أبا الفرعون» ، فقد صار
يوسف أبا لزوجة الملك الجديد
وهو امهنتب الرابع الذي
خلف والده في حكم
مصر .

وهناك حقيقة علمية او
دليل آخر، فيتضح من الموميا
ان «يوسا» او يوسف قدمات
في سن متأخرة كما تذكر
كتب التاريخ وازالت الموميا
حتى الان تحمل من الجلال
والروعة والرهبة ما يدل على

بقلم
الباحث احمد عثمان

ان «يوسا» لم يكن مصرياً
وهناك من يقول بأنه من
اصل سامي، وهذا يتضح من
انفه وتكوين جمجمة الموميا
بينما اجمع العلماء ان زوجته
مصرية تماما .

أبو الفرعون

ونؤكد المراجع ان يوسف
قد جاء الى مصر مع قافلة
التجار الذين اشتروه بعد
اخراجهم من الجب وباعوه
بدورهم لوزير مصر أيام الملك
امهنتب الثاني. وفي عهده
حدثت قصة محاولة زوجة
العزيز افرايم ورفضه مخالفة
تعاليم ربه مما ادى الى دعوته
السجن . أما الملك الذي عنده
وزير له فهو ابن امهنتب
الثاني واسمه نعتس الرابع

يوسف يقول احمد عثمان
حسب ما ورد بالقصة البداية
في التوراة انه عندما استطاع
يوسف تفسير حلم فرعون
الخاص بالسبع بقرات عنده
الملك وزيرا له واعطاه ثلاثة
أشياء، خاتم الملك وهو دليل
على تقلده لمسؤوليته الجديدة
في تولي شؤون المالية ومخازن
الفرعون، كما اعطاه الفرعون
المجلة الحربية الثانية التي
كانت لديه وعقدا من الذهب
الخاص . وفي مقبرة «يوسا»
يوجد الدليل على سرقة الخاتم
ولكن العقد الذهبي والمجلة
موجودان .

وهناك حقيقة أخرى،
ذكرت في التوراة وهي ان
النبى يوسف قد تزوج من
امرأة مصرية عند تعيينه في
مركزه الجديد ، وبفحص
موميا «يوسا» وزوجته «تويا»
التي ترقد بجواره هناك شبه
اجماع بين علماء الآثار على

استرعى انتباهي انذاك
البحث في بطون الكتب
التاريخية ان هناك شخصا
واحدا في المراحل التاريخية
القديمة حصل على لقب «أبا
الفرعون» الذي نسبه سفر
التكوين بالتوراة للنبى
يوسف .

وقداعت الافكار في ذهني
وبالبحث حاولت ان اجد
علاقة بين هذه التسمية وبين
اللقب الذي حصل عليه
«يوسا» وزير امهنتب الثالث
في الاسرة 18 . والقصة كما
وردت في التوراة تشرح ان
يوسف بعد ان كشف عن
حقيقة شخصيته لاختوته في
مصر بعد ان كبر واصبح
وزيرا ، اصحابه الخجيل ،
وحاولوا الاعتذار عما فعلوه
به عندما اتقوا به في الجب
فكان جوابه لهم «انها ارادة
الله التي جعلته يأتي الى مصر
ليصير أبا الفرعون» ، وبست
هذه بصفة عادية يصف بها
النبى يوسف نفسه ، فلا بد
ان هناك علاقة بين النبى
يوسف و«يوسا»

وبالبحث تأكد لي انه
في 12 فبراير 1905 اكتشف
عالم الآثار الانجليزي «قيودور
ديفنز» في وادي الملوك بالقرب
من مقبرة رمسيس الثاني
عشر، ونعتس الرابع مقبرة
صغيرة تتكون من غرفة واحدة
بلا رسوم على الجدران، واتضح
انها مقبرة «يوسا» وزوجته
«تويا» وكانت المقبرة سليمة
لم تمتد اليها يد عابثة سوى
انه على ما يبدو انه بعد دفن
الموميا مباشرة دخلها سارق
. ويبدو ان كل ما اخذه هو
الخاتم من اصبغ موميا «يوسا»
وعن علاقة خاتم يوسا بالنبى

في المكتبة الاسلامية

مذاقب الصحابة

صميم السيرة النبوية وما يجب ان
يعرفه كل مسلم لانهم الذين ناصروا
الدعوة الاسلامية في اول ظهورها
وجاهدوا مع الرسول صلى الله عليه
وسلم لاعلاء رايته ونوه بهم القرآن
الكريم وحضت السنة النبوية على
احترامهم فلا يجوز ذكرهم الا مع
التراضي عليهم والتعظيم لهم .
وتقع هذه الحلقة في 37 صفحة من
الحجم اللطيف وهي بتقديم الاستاذ
عبد الله كنون الامين العام
للرابطة .

ظهرت الحلقة الثانية من سلسلة
(سبيل المؤمنين) التي تصدر عن
رابطة علماء المغرب وهي بعنوان
مذاقب الصحابة ، من تأليف الاستاذ
السلامة الحاج احمد ابن شقرون عميد
كلية الشريعة ورئيس المجلس العلمي
الاقليمي بفاس . وقد تضمنت تراجم
اربعة من الصحابة الذين تدور
اسماؤهم على الاسنة والذين نقلوا
لنا شوائر الدين وسنة سيد المرسلين
عليه وعليهم أجمعين صلوات الله
وسلامه وموضوع الصحابة هو من

يا قدس !

شهر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

يا قدس ، يا مهد السلام ، يا موطن الرسل الكرام ،
سرى الرسول ، وقبله أولى ، ومنبع الاحترام ،
يا جنة الزيتون ، يا معنى المباشرة العظام .
بهما يطل كسر الزمان ، فأنت أنت على الدوام !
فيض من التكبير والتهليل يعبق بالهيام
في حضرة الله المهيمن ، من تفضل بالسلام !
فهناك احمد والمسيح كلاهما رمز الوثام !

يا قدس يا عطر الفرا ديس التي تبرى السقام
لك عهدنا في كل جيل ليس يدركه انصرام
انا رضينا حبك السفااض من غير انقطاع
والمسلمون قلبهم ما ضيعت منك الذمام ،
في كل لحظ يذكرون لديك ما فعل اللثام !
ما كنت عاصمة لهم ، أبداً ! ولو جاء الحمام !
والكون سخط كاهه ، لا يستريح للانضمام !
عين الضمائر عنك في كل المحافل لا تنام
يا قدس ، كوننا الذي برحقه يشفى الاوام !

للقدس دامت وحدته ، ام تستنح أي انقسام :
عربية كانت ، وبالاسلام عزها اعتصام !
وخلاصها فرض علينا دون شك ، والتزام
ما كان من صهيون في أرجائها أدنى اتسام ،
ومصيبة التهويد في استعمارها داء عظام !
في كل قلب مسلم ، سيف جريح ذو انتلام !
بالبت جرح المسلمين نراه فوراً ذا اللثام !
وبصور المنزل الدهسا جم دون رشد او ذمام !
فالقدس ليس نمود السا بالفداء والاقترام
وسلاحنا حما ومعنى مشعل اقوى ضرام
في قلب صهيون ، يذيق فلوله الموت الزؤام !
والمهد عهد الله فينا ، ان يكون بلدي انصرام !
اذ نهضة الاسلام تبعت كل قلب مستهام ،
والقدس ما انتصعت ، وان تنصاع قط للانهدام ،
والهيكل المزروع لم يكتب له أبداً قيام !
والقدس ملء منائر الدنيا أحق بالاحترام !
تهويدها معناه غلبة الامعاء والانعدام !
اذ كيف يرضى المسلمون المؤمنون بالانهزام !!
فالمسجد الأقصى ينادينا لفيايات جسام ،
يشكرو من الاعماق محنته الى البيت الحرام !
ويقول : « للفار انهضوا » فالركب يمضي للامام !
وتقدموا قولاً وفعللاً ، للوفاء بالالتزام !

في (القدس) أولى القبلتين ، لقد تبادلنا الغرام
في مشرق او مغرب ، (القدس) جوهر الاهتمام
لا ان نهون ، وان تندس ، أو تهود ، أو تضام !
هي منذ كانت في ظلال الحق منطق الحمام
لم ترض ما تاتي به اسرائيل مفسدة النظام
في (دير ياسين) وفي أمشاله طفوى اللثام !
والجرح مشترك يحث المسلمين على الوثام
من يعرف الحق المبين ، فان يخاف من الحمام
في الله حصن المؤمنين ، لهم به قوى اعتصام
قد حرر الاسلام معتقيه من ذل ودام
من ثار من اجل الحقوق ، فان يعاب ولن يلام
والمجد شاد صروحه ، من جاهدوا يوم الزحام
فالنصر مكتوب ، ومضموون على حد الحسام !
يكفي تمزقنا ولهفتنا على جمع الحطام !
اذ كيف تقبل لا صلاة ، أو زكاة ، أو صيام ،
ممن تناسوا ربهم ، ونجروا كأس المدم ؟
واستروا الذات لا يشبهو عنها اجترام ؟
فالعروة الوثقى بعهد الله ، ليس لها انفصام
والقدس من صهيون تبرأ ، ان تعيش في الانقسام !
أنت كون عاصمة له ؟ كلا ! شجبنا الانتلام !!!
أهوى الدواهي ما نرا . من تحد واحتدام ،
وتهتك ، وخلافة ، وتميع دون احتشام
فجنون الاستهلاك لم يفرز حلالاً من حرام !
تسري بلايا الانحلال ، كما سرى داء الجذام !
يا سعد من عرف الطريق ، ومن تذكر واستقام !
ان الحقيقة دائمة عنها لقد كشف اللثام
والسر متضح من الرحمان ، ليس له انكسار
والصخرة الكبرى هنا لم يبق من قوم نيام
والله جل جلاله ، رب عزيز ، ذو انتقام !
والليل مهما طال أعقبه انقشاع الظلام
(والقدس) بعضنها الصباح ، وينجلي عنها القتام

انا لاحوج مما نكون الاتحاد والانسجام
وخصومتنا زالوا ، اذا زال التنابذ والخصام
فالنصر للاسلام يكمل بالصفاء والانسجام !

واحسرتنا الاجئين نشردوا تحت الحيام
فميوننا لمصائبهم ، جادت بدمع كالغمام
وقلوبنا حنت اليهم مثلما حن الحمام !
بالرغم من صهيون ، من كيد الدهاقنة اللثام ،
لا بد ان تحظى (فلسطين) الحبيبة بالاحترام !
لا بد من يوم الخلاص ، وهودة الاهل الكرام !
فالحق ينصر دائماً أنصاره بين الانام !

من واجب المسلمين العناية بتعلم اللغة العربية

من نشاط علماء تارودانت في ميدان التوعية

في إطار ما تفرده علماء تارودانت من القيام بزيارات متكررة للدارس العلمية السوسية العتيقة وتشجيعها لتابعة نشاطها والاجتماع بحملة القرآن الكريم ومعلميه فقد توجه مبعوث المجلس العلمي يوم الجمعة 26 من ذي القعدة 1404 صبحية نازر الاوقاف السيد محمد بن مسعود والسيد محمد بن ابراهيم مجرى نائب ناساظر تارودانت، الى كل من تاليوين وأولوز التابعين لمعالة تارودانت، وبعد زيارة قائد أولوز السيد مبارك البرمكي في مكتبه توجه الجميع الى المسجد الكبير بدوار تكديرت حيث تواجد جماعة من حملة القرآن الكريم المكلفين بتلاوته فوزعت عليهم مائة درهم لكل واحد ثم تليت بقراءة جماعية آيات من الذكر الحكيم، وبعدها الدعاء لحضرة امير المؤمنين مولانا الحسن الثاني ولولي عهده سيدي محمد وصنوه المولى الرشيد ولسائر أفراد عائلته الشريفة. ثم زود مبعوث علماء تارودانت حملة انقراآت الكريم بنصائح، منها عدم تلاصقهم عند التلاوة الفردية حتى لا يشوش بعضهم على بعض، ثم اجتمع الوفد بالعملة والصناع الفانين باصلاحات جوهرية في المسجد الكبير بدوار تكديرت أولوز فشكرهم الوفد على مجهوداتهم الاصلاحية المنبئة عن الاخلاص لله تعالى وليوته التي اذن الله ان ترفع، ومما قال لهم مبعوث العلماء: يجب ان يقوم سكان دوار تكديرت بكل ما يستطيعونه مخلصين لله تعالى في اصلاح هذا المسجد الذي هو بيت من بيوت الله تعالى بالاضافة الى مجهودات وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية المشكورة ومعاونة رجال السلطة المحلية والتي لم تبخل - بدورها - بمجهود مشكور، اذ بذلك التعاون في سبيل الله تنجز الاعمال بسهولة وسرعة واتقان ويجازي الله تعالى الجميع الجزاء الاوفى.

مكاتبتكم

رسوله، (ص) روه البخاري وسلم. واللغات من اعظم شعائر الامم التي بها يتدبرون واللغة العربية شعار الاسلام والمسلمين فيجب على المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ان يحرسوا على تعلمها لاولادهم منذ الصغر وذلك لحفظ الدين القويم ولتنفيع بنصح سيدنا عمر حيث قال «تعلموا العربية فانها من دينكم، فاحرص ايها المسلم على تعلم اللغة العربية، لغة دينك ولغة نبيك ولغة كتاب الله تعالى ونسعد وعلمها اولادك تسد اليهم خيرا كثيرا» روى الامام الطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله وسلم قال «أنا عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي». روى القاضي عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «جمال الرجل فصاحة لسانه، ومن المؤكد ان اجمال اللغة العربية هو سبب ابتعاد الناس من فهم الدين والاخلاق الفاضلة التي هي جمال الاسلام والمسلمين وبها جسد الانبياء والمرسلين وحتى العاصم التي تعطى للغة العربية في المدارس والمعاهد والكتليات تعد ضئيلة جدا لا تمثل الا واحدا في المائة من المواد الاخرى.

للاستاذ
محمد المصمودي

بواسطة اللغة العربية وفي قأثير القرآن في نفوس العلماء الذين قرأوا الكتب السابقة واستدلوا عليهم بجاذبته الفائقة قال تعالى «ان الذين أوتوا العلم من قبله اذا ينلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقعون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويذودهم خشوعا».

ولاريد في تأثير القرآن بأصوله العربي، وقلاوته المرتلة، فمن لم يعرف اللغة العربية - حرم ذلك التأثير وفاته الخير الكثير، وادس له نصيب في الاجر العظيم الذي أعده الله تعالى لمن يتعلم القرآن ويقرأه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها» لا اقول الم حرف ولكن الف حرف، ولام حرف وميم حرف، روه الترمذي. ومن عرف اللغة العربية تيسر له ان يفهم سيرة وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد قال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «أما بعد فتفقهوا في السنة وتعلموا العربية وأمر بوا القرآن فإنه عربي - التفقه - العلم والاعراب التبيين للايضاح - ومن فهم القرآن وسنة رسول الله وتمسك بهما كان متفقا في الدين وذا دين متين» وقد قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين» روه البخاري وقال صلى الله عليه وسلم «لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا من بعدي: كتاب الله وسنة

الله تبارك وتعالى دل على قدرته وعلمه وحكمته باختلاف اللسان والاولاد بين البشر قال تعالى: «ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف ألسنتكم وألوانكم ان في ذلك آيات للعالمين» كما قال تعالى «انا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون» بذلك القول الكريم نيهن ان اللغة العربية كما انها لسان سيد المرسلين هي لغة القرآن المبين الذي به انضح المناسبات سلوك الصراط المستقيم، والطريق القويم، بما ارشد اليه من صحيح العقائد وما بين من احكام واخلاق وآداب وتعاليم سليمة ومبادئ قديمة، والذي به انكشف للمعقول طريق الاعتبار بما اشتمل عليه من القصص والاخبار والايات الكونية التي أبدعها العلم الحديث، فالخير كل الخير في فهم الايات البينات التي تنير السبيل الى السعادة قال تعالى «ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشّر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا» وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا أليما.

واذا كانت اللغة العربية لغة القرآن وأساس للاسلام ولغة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لغة للاسلام كذلك الذي هو الدين المتين الذي اختاره لعباده ولإسعاد العالمين. فالقرآن الكريم الذي بلغ من سلطانه على نفوس الذين فهموه وتأثيره في قلوب الذين تدبروا آياته أن البدوي راعي الغنم كان اذا سمع القرآن خر له ساجدا لما له من حلاوة ولما عليه من طلاقة، وما خضعت العرب للحق الا بجاذبية القرآن الذي فهموه

نشاط الجماعة الاسلامية باسبانيا

(تتمة)

لنا تحقيقها لك في اسبانيا.

في الختام تقبل تحياتنا الخاصة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ابو عمر محمد الاندلسي

امير الجماعة

واقامة الامارة الاسلامية استنادا الى النموذج السلفي للعمل عند أهل المدينة وفي الاندلس التي اغتصبتها الكفار من أمة الاسلام.

أود ان أنتهز المناسبة لدعوتك لزيارتنا ولابداء الاستعداد القيام بأية خدمة يمكن

من التاريخ واليه

القلوب اذا اقبلت

بقلم الاستاذ

مصطفى عبد السلام المهمل

الاتحاد قوة، هذا قول ماثور ومشهور، وفيه من المعاني ما هو غني عن الدلالة على النجاح في كل الميادين التي ستمل من أجلها الأمة أو الامم... أو على الأقل في الميدان الذي سيتحد عليه وهذا القول هو الذي دفع بالمجتمعات التي عملت من أجل ترسيخه فيما بينها، وأودبت إلى الدعوة إلى مستقبل مطمئن له. إذا كانت الكثير من الاذاعات ووسائل الاعلام قد فاجأها الاتحاد الذي تم مؤخرا بين المغرب وليبيا في مدينة وجدة المجاهدة وتراه بمنظر الشك لكثرة ما طرح من مشروعات الوحدة والاتحاد فإن الامر لا يدعو إلى الريبة، إذا رجع أولئك إلى الدستور الاسلامي وهو القرآن الكريم الذي يدعو إلى الاتحاد والتضامن والتماسك، نذ تنفرقة لتكون المجتمعات الاسلامية موحدة من أجل التقدم بمفهومه الشمولي وسعادة المسلم بل والبشرية بمقتضى قوله تعالى « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ».

وإذا كان الشك هو بداية البحث للوصول إلى الحقيقة فذلك لا يكون في المسائل البديهية، بل في الامور الغامضة وما قاله القرآن الكريم ودعا إليه المسلمين للعمل به فهو خير دليل على وجود حقيقة ثابتة للمعان لا يحتاج إلى الخوض فيها بأسئلة تعجبية أو استفهامات تشكيكية لأن الآية السالفة صريحة.

ان أولئك الذين لا يقبلون العمل بالحقائق الربانية التي خص بها الاسلام أتباعه هم الذين زرع في قلوبهم الرعب والشك بضاعت أو بمرض فتح الاذن للغير، أو بمرض الطمع والشره اما بصفة منفردة او مشتركة مع الذين يغضهم اتحاد الاخوة، وبذلك فتنطبق عليهم قوله تعالى رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر الغشى عليه من الموت سورة محمد الآية ٢٠.

فعل المسلمين في مشارق الارض ومغاربها أن يتحدوا، فهذا زمن الاتحاد، والايتركوا قلوبهم للمرض أو التمريض، إن هذه الحالة صعبة، وهذا بصف قرءاني

قلوبهم ولكن الله ألف بينهم انه عزيز حكيم سورة الانفال ٦٣. هذه شهادة أخرى من عالم مسلم كبير، عرف وخبر المجتمعات ودرس وحلل، وأراؤه عمدة للمعلم على اختلاف مشاربهم، وهو عبد الرحمان ابن خلدون حيث يقول في نفس المعنى تقريبا.

(أر، اقلوب اذا تداعت إلى أهواء الباطل والميل إلى الدنيا حصل التنافس ونشأ الخلاف، وإذا انصرف إلى الحق ورفضت الدنيا والباطل وقبلت على الله اتحدت وجهتها، فذهب التنافس وقيل الخلاف، وحسن التعاون والتعاقد واتسع نطاق الكلمة لذلك فطمت الدولة...).

(مقدمة ابن خلدون)

تصحیح آیات

السلام عليكم ورحمة الله. والمرجو تصحيح آيات الانعام في مجلة «اللواء الاسلامي» عدد ذي القعدة رقم 138 - في صفحة 7 (يا أيها الناس اتقوا ربكم) كتبت (يا أيها) والواو (يا أيها) .. وفي صفحة 10: (وأمر سنمتهم ثم بمسهم) كتبت (سنمتهم قليلا) فلا توجد (قائلا) في هذه الآية - وفي صفحة 15: (ولله على الناس حج البيت) كتبت (والله) .. وفي صفحة 19: (والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله) كتبت (فكالا من الله) - وفي صفحة 20: (ولا تقتلوا أولادكم من أملاق نحن نرزقكمهم) كتبت (نرزقهمهم)

محمد فوزي

(تابع صفحة ١)

ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير

ربنا باعد بين أسفارنا وما دعا بهذا الدعاء إلا الزعماء المستغلون لستبدوا بالنافع ويستأثروا بالطامع فإمامهم الله على حسب ذنبتهم السيئة كما قال (فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق) وهذه الآية تشمل كل من يميل إلى التفرقة بين المسلمين في الدين أو الاقليم أو العنصر فأكثر المصائب التي تقع على الامم إنما هي من هؤلاء الزعماء وان حكم الاسلام في هذه الطوائف لحاسم لاها مبنية على شفا حرف هار من الباطنية الهدامة التي لازمت الاسلام من أول التاريخ منذ أن غرس شجرتها عبد الله بن سبأ الباطني فكانت بمثابة رتل خامس في الاسلام إلى أمد لا يمله إلا الله فيها يقتل المسلمون وبها يفرقون وقد حاول بعض المصلحين احراق تلك الشجرة فأخذت النار من جوانبها ولم تمس جذورها فهي حية يتماهدا الدجالون بالسقي فتارة نبوة كسيلة الكذاب وسجاح وتارة مهدوية وتارة ولاية وتارة بابوية، وبعد فالاسلام يطالب من هؤلاء المصلحين في الدين رجالا ونساء ان يرجعوا إلى الله ويقلعوا عن هذه الضلالة التي ساقطهم إليها شياطينهم وان الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وان أطمعتمهم انكم لمشركون ولا يقتروا ببناء المساجد فانها احاد مسجدة الضرار فان طائفة كانوا يظهرون الاسلام في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام اتخذوا مسجدا بغير اذنه وكان غرضهم التمسك بالاسلام تحت ستار الدين فبعث صلى الله عليه وسلم من هدمه على رؤوسهم ونزل قوله تعالى الذين اتخذوا مسجدا ضارا وكفروا بغيري بين المؤمنين وأوصاد المن حارب الله ورسوله من قبل وليفلقن ان أردنا إلا الحسنى والله يشهد أنهم يكاذبون وأنهم يعلمون هذا لا يضرون الله شيئا وانما يضرون انفسهم بتمرضهم لقت الله وغضبه ومن يتقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ممن حملوا نهاج الله وبلغوا رسالاته ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا.

زوده بذلك وهو الذي في السما والآه وفي الارض الآه، وهكذا برزت حركة الردة بعدد من الرجال والنساء من أديها السخرية والاستهزاء بالدين بهرأى ومسمع من الافراد والجماعات حكاما وعكوفين علماء ومتعلمين واصبحت المظاهر الاساسية لحركة الردة تنتشر بشكل وبآخر ولم تقتصر هذه الحركة على رفض الاسلام او بعض أركانها بل جاءت ابطاها دعا بعض الناس انهم انبياء ورؤساء دينيون يتظاهرون للناس بدين جديد وانهم أهل الوقت يحبسون ان يعتمدوا بما لم يفعلوا متهمين الناس قطاعاتا كقطعات الماشية التي لها رغا يبلغ عنان السماء واختص كل زعيم ديني بطائفة يلقتها خلاف ما يلقيه الاخر من مبادئ لا تمت إلى الاسلام بصلة يصلون وحدهم ويصومون وحدهم معرضين عن قوله عليه الصلاة والسلام عليكم بالجماعة ومن غدا غد إلى النار ولا ينظر الاسلام لهؤلاء الا انهم عملا موجهون لخلخله العقيدة في النفوس بشتى الاساليب وحذر الله الناس من تقمته وغضبه فقال سبحانه ويحذركم الله نفسه وقد ذكر القرآن صورة من صورة عقاب الله في الدنيا لمن خالف أوامر الله وأتبع مثل هؤلاء كما جاء في وصف القرآن لاهل سبأ اجداد العرب الأولين فقال سبحانه (وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين) فكان المسامر يتطعم ما بين الشام واليمن مسافة لا يحتاج فيها إلى زاد لانتظام المراحل واضطراب البازل ثم بطروا وكفروا وقالوا

رأى ارجوان يكون خاطئا (تنمة)

ان الصحراء مغربة والجزائر تظلم المغرب في مساندة المرتزقة الذين يطالبون بها ولا ندسى شنيعة التي اقتطعت من المغرب باسم موريثانها وكان أول من سل ثيابها من ثيابنا بلدا عربيا وهذا رأي الرئيس الميبي من الذي رحب به من العرب مثله رحبت به بعض الدول الافريقية ؟ اذن فلتحل قضيه الصحراء الحل الطبيعي وهو الذي يتمثل في ضرب المرتزقة كلما تحركوا وقد أصبحوا لا يتحركون إلا بعد الشهور العديدة والتمسك بحقلا الذي ساندته اكبر محكمة في العالم ووجودنا ونصرفنا في المنطقة وسيطرنا النامة عليها واي حل لمشكل حقيقي اد مزعم افضل من هذا ؟

سرد على الارهاب الامريكي بالكفاح الثوري

في المحيط الاسلامي

أخبار الجهاد في أفغانستان

شن المجاهدون عملية جريئة ضد قوات الغزو الوفايتية أمام محطة مطار كابل.

وقد نجم عن العملية مقتل ثلاثين شخصا واصابة مئة من الروس واصدقائهم.

وكانت التقارير الدبلوماسية الواردة من كابل تشير الى وجود مناوشات عسكرية حول المطار منذ شهرين وان رجال المقاومة حققوا ضربات مؤثرة في القوات الامنية والعسكرية المحيطة بمطار كابل القاعدة الجوية العسكرية هناك.

المؤتمر العالمي الاول لتطبيق الشريعة الاسلامية بالسودان

ينعقد في العاصمة السودانية الخرطوم في السابع والعشرين من ذي الحجة الجاري المؤتمر العالمي الاول لتطبيق الشريعة الاسلامية في السودان تحت اشراف المجلس الادلى للشؤون الدينية والاوقاف.

ويهدف هذا المؤتمر الى التعريف بالتحول التاريخي والحضاري العظيم الذي حدث في السودان نتيجة لتطبيق الشريعة الاسلامية والرد على الهجمات الشرسة التي يتعرض لها السودان والدعوة الى تبصير المسلمين في كل الارحاء بالخير الذي يجلبه تطبيق الشريعة وتطبيق كتاب الله وتصحيح الفهم الخاطى الذي ترسب في اذهان غير المسلمين عن الاسلام.

أخبار المقاومة العربية المشتركة في الاراضي المحتلة

شن مناضلو جبهة المقاومة العربية المشتركة يوم 4 شبتمبر الجاري هجوما على دورية لقوات الغزو الصهيوني بالقرب من عدلون قضاء الزهراني وقتلوا جنديين صهيونيين واصابوا جنديا ثالثا بجراح بالغة.

كما نفذ المقاومون عمليتين ناجحتين ضد قوات الغزو الصهيوني في مدينة صيدا وفي بلدة أنصار تكبد العدو خلالها خسائر في الارواح والمعدات.

جهود البنك الاسلامي للتخفيف من لحدوم الاضاحي

اعرب رئيس البنك الاسلامي للتنمية عن شكره وتقديره للملك فهد بن عبد العزيز لاشراك البنك بصفته عضوا في لجنة مشروع الافادة من لحوم الهدى والاضاحي. وأوضح في مؤتمر صحفي ان حكومة المملكة تولى هذا المشروع عناية خاصة، كما هو شأنها في كل ما يتصل بأمور الحج والحجاج وذكر انه سيتم هذا العام الاستفادة من نحو مائتي ألف رأس من النعم توزع على فقراء الحرم والباقي يتم شحنه خارج المملكة الى اللاجئين وفقراء المسلمين في كل من تشاد وبنجلاديش وجيبوتي والجمهورية العربية اليمنية ومسكرات اللاجئين في الاردن وباكستان.

كفاح الثورة الارتقيرية

أكد بيان صادر عن الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا بأن قوات الجبهة استولت على قاعدة عسكرية اثيوبية جنوبية اقليم تغيري وقتلت 52 جنديا اثيوبيا خلال الاسبوع الماضي.

واشار البيان الى ان معارك عنيفة سبقت الاستيلاء على القاعدة العسكرية وأن عددا كبيرا من الجنود الاثيوبيين قد أصيبوا بجراح

التي الرئيس الامريكي (مستبث ومنوضح بشكل واضح لاي طرف ممارستنا وقضيتها المقدسة.

الرئيسية الصهيونية في أمريكا (بناي بريت) قال فيه ان امريكا تقف في نفس الخندق بـ... انب اسرائيل التي ترتبط مع امريكا بتحالف استراتيجي وأهداف استراتيجية هدفها حفظ أمن الطرفين وأعلن ان ادارته ستمكن اسرائيل من السيطرة على المنطقة، وأن تنوانى عن استخدام كافة وسائل وسبل الدعم لتظل اسرائيل قادرة دوما على تحقيق اهداف التحالف الاستراتيجي (والانتقال من مرحلة المشارك الى الشريك) ثم شن حملة ضد منظمة التحرير الفلسطينية والاخ ابو عمار حيث حرق ما قاله الاخ ابو عمار بذكرى انتصار ثورة نيكاراغوا، فأدعى ان الاخ ابو عمار قال بان ما فعله ثوار نيكاراغوا ضد اليهود سيفعل... الفلسطينيين ضد اليهود في المستقبل في حين ان ما قاله الاخ ابو عمار (انه كما انتصرت ثورة نيكاراغوا، فان الثورة الفلسطينية ستنتصر حتما)

واعلن ريفان بانة التهديد أسافر بان امريكا تقف بالمرصاد لثورة نيكاراغوا متذعرا باضطهادها لليهود، كما انها تقف بالمرصاد لمنظمة التحرير الفلسطينية وقال

على الرئيس الامريكي (مستبث ومنوضح بشكل واضح لاي طرف ممارستنا وقضيتها المقدسة. لن تخفيها تهديدات او انذارات مباشرة او غير مباشرة فكما كان ردنا في حصار بيروت وبعده في حصار طرابلس فان ردنا على أي حصار آخر سيكون اكثر قسوة وايلاما شموليا في الزمان والمكان وبكل الوسائل والاساليب المشروعة للدفاع عن النفس لنرد على الارهاب الرسمي والمنظم بالكفاح الثوري المسلح ضد سياسة القتل والقتل.

كذلك فان منظمة التحرير الفلسطينية ومن منظور استراتيجي تدرك ادراكا عميقا حجم مأزق السياسة الامريكية في منطقتنا والعالم كما تدرك تماما انها لازالت تشكل العقبة الاساسية والكأداء في مواجهة سياسة امريكا واسرائيل في المنطقة وعلى أرضية هذا الفهم تدرك ايضا ان الانهيار الرسمي العربي بكل تبعاته وأثاره هو ما يشجع ميرقف الامبريالي الاول على ان يتناول متهددا ومتوعدا ومتعديا في ازار الاخبار... ات الامريكي بكل هذه الوقاحة السافرة.

من هنا فان هذه المواقف لم تكن لتفاجئنا نحن، كما أنها لم تفاجيء جماهيرنا البطلة فنحن نخوض حربا معلنة ومشروعة ضد